

## نافذة فنية

إبراهيم حبيب

**هل عبدالله فضالة بحريني:** في برنامج رمال على الصحراء تقديم الدكتور عبدالله المدني في تلفزيون البحرين كان يتكلم عن المطرب العائلي سالم راشد الصوري وفي هذا السياق جاء ذكر المطرب عبدالله فضالة، حيث قال الدكتور المدني انه كويتي من اصل بحريني ولم يصف اي شيء على هذه المعلومة، ولكنه قالها من منطلق وطني في المقام الأول وهي معلومة ستثير الكثير من الجدل... في كتابي محمد زويد (أسطورة الغناء الشعبي البحريني) وهو تحت الطبع حالياً ذكرت بان عبدالله فضالة اصيب بالجدري في البحرين وقد بصره وترك البحرين مع والده وعمره ٧ سنوات إلى الكويت. الدكتور المدني (بط البرمه) له كل التقدير والاحترام.

**أنا لست حوثية:** وصف أحد المغردين المطربة بليقيس أحمد فتحي بأنها حوثية بسبب اصلها اليمني، وذلك على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وقد لجأت بليقيس إلى المحكمة وقالت انني منذ سنين اتفرج واقول العفو عند المقدرة وعندما زاد الامر عن حده قدمت شكوى في احد المغردين مضيئة انها لن تتنازل عن حقها لأن التهاون هو الذي جعل البعض يتناول عليها... حسناً فعلت فهذا امر خطير واتهام القصد منه احرابا واتهامها باتهام بشع ليست هي طرفا فيه.

**قرار سليم:** قررت الفنانة شيمة سبت نقل اقامتها إلى الكويت وستواصل مشوارها الفني في الكويت بالإضافة انها سوف تقيم مع شقيقاتها اللاتي اخترن الكويت للإقامة وسوف تطل علينا شيمة سبت من خلال مسلسلين الأول كويتي والثاني اماراتي... ماذا يعمل الفنانون البحرينيون في ظل الوضع الفني البحريني المصاب بالشلل التام فالحركة الفنية متوقفة تماماً والكل يتفرج على قتل المواهب البحرينية. هجرة الفنان إلى دولة فنية هو الحل واتمنى للجميع التوفيق والنجاح في هذه المحنة.

**مبروك للمسرحيين البحرينيين:** تم اشهار اتحاد جمعيات المسرحيين البحرينيين وقد استضاف متحف البحرين الوطني هذا الحدث واشهاره بدعم من الهيئة العامة العربية للمسرح بامارة الشارقة... رغم غرابة الخبر الا انني ابارك هذا الاتحاد للمسرحيين البحرينيين واتمنى ان نرى نشاطا كبيراً من قبل الاتحاد لبعث الروح في المسرح البحريني الذي ظل متغيباً سنوات ليست بالقليلة وهذا الاتحاد بين المسرحيين أكثر وعياً وثقافة وتقديراً للمسؤولية من الموسيقين الذين تخلوا عن القيام بواجبهم نحو الأغنية البحرينية المصابة بالشلل التام ورغم ذلك جلسوا يتفرجون على نهايتها، فخر من يعلم ان يشعر بالمصيبة التي وصلت إليها الأغنية البحرينية.

**عندما يكون التخبير شريفاً:** وصل المبلغ الذي يخص نقابة المهن الموسيقية في مصر والتي يرأسها الفنان هاني شاكر ١٩ مليوناً ليصبح اكبر وديعة في تاريخ النقابة منذ انشائها لهذا تم زيادة معاشات الأعضاء للمرة الثالثة في عامين ليصل إلى ٦٠٠ جنيه شهرياً بعد ان كان ٤٠٠ جنيه وقد حققت النقابة ايرادات هذا العام قدرها ٢٤ مليوناً و٧٠٠ ألف جنيه... هاني شاكر فنان فري ومتعلم وله مكانة كبيرة في عالم الغناء بالإضافة لوجوده كرئيس للمهن الموسيقية أسهم في نجاح النقابة لتحمي الفن والفنان المصري من السقوط والعوز.

**بيت محمد زويد:** تأخر افتتاحه للجمهور فقد قامت الحكومة مشكورة بشراء بيت زويد تحت رعاية شؤون الثقافة والآثار، اتمنى ان يكون مختلفاً عن باقي المقرات، حيث إن محمد زويد شخصية مثيرة وثقافة ومؤثرة لأكثر من ٦٠ عاماً ويجب ان يكون البيت مركزاً للنشاط الفني والثقافي طوال السنة واقتراح وضع ادارة خاصة لذلك.

**أجمل الأبيات:** للشاعر نصر بن سيار من قصيدته الشهيرة (ابليغ يزيد وخير القول صدقه) أرى تحت الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون له ضرام فإن لم يطفئها عقلاء قوم يكون وقودها جحش وهام



## لأول مرة المايسترو وحيد الخان يقود أوركسترا القاهرة السيمفوني



القاهرة - سيد عبدالقادر  
لأول مرة سيقود المايسترو بحريني أوركسترا القاهرة السيمفوني، ذلك خلال الحفل الذي يقام مساء السبت على المسرح الكبير لدار الأوبرا المصرية، ضمن فعاليات مهرجان الموسيقى العربية.  
وقد أعرب المايسترو البحريني وحيد الخان عن سعادته بقيادة هذا الأوركسترا العريق الذي أنشئ منذ ٥٩ عاماً، وذلك خلال عزف مقطوعات ألبومه الذي دشنته مؤخراً بعنوان «العودة - روح البحرين»، مشيراً إلى سعادته بلقائه زملاءه الذين رافقوه في رحلة دراسته بمعهد الوترسفتوار بالقاهرة، والذي تخرج منه في عام ١٩٨٢.

ينكر أن أوركسترا القاهرة السيمفوني قد تأسس في عام ١٩٥٩ تحت قيادة المايسترو النمساوي فرانتس ليتشاور، ثم تولى بعده قيادة الأوركسترا المايسترو أحمد عبيد والمايسترو يوسف السيمسي، وشارك في قيادته مشاهير الموسيقيين العالميين مثل آرام خانتاتوريان، أحمد عدنان سايجون، يهودي مينوهين، جينادي رودستففسكي، يانوش كوكلا، باتريك فورنيليه، أشرف بنيامين وغيرهم.  
كان الخان قد قاد أوركسترا Pannon Philharmonic في «بيتش» عاصمة الثقافة الأوروبية في هنغاريا، خلال شهر سبتمبر الماضي، والذي عزف أيضاً مقطوعات ألبومه روح البحرين، ومن المقرر أن يقود

## الدورة الـ ١١ من بانوراما الفيلم الأوروبي تبدأ عروضها بالقاهرة



إضافة إلى قاعات عرض في مدن الإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية ومدياط والزقازيق وقنا والمنيا وأسيوط والمنصورة ومنتجع الجودة. تشارك في البانوراما أفلام من فرنسا وإيطاليا وسويسرا والنمسا والدنمارك وبلجيكا وإيرلندا وبريطانيا وبلغاريا وكرواتيا واستونيا وألمانيا وجورجيا واليونان والمجر وأيسلندا وليتوانيا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وأوكرانيا وصربيا وإسبانيا والسويد. ويشمل برنامج العروض أفلاماً ظهرت في كبرى المهرجانات السينمائية بالعالم وحصلت على جوائز مهمة من مهرجانات برلين في ألمانيا وكان في فرنسا ولوكارنو في سويسرا.

بمشاركة عدد من ممثلي السفارات والمراكز الثقافية الأوروبية بالقاهرة انطلقت الدورة الحادية عشرة من بانوراما الفيلم الأوروبي مساء الأربعاء في سينما زاوية بوسط العاصمة، كما حرص عدد من الفنانين وصناع السينما المصريين على حضور الافتتاح من بينهم الممثلة لبلبة والممثل سيف عبدالرحمن والممثل أحمد كمال والمنتج محمد العدل والمخرج محمد حماد. وعقب الافتتاح شاهد الجمهور الفيلم البولندي «حرب باردة» كولد وور» للمخرج بافل بافلوكوفسكي الذي نافس هذا العام على جائزة السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي، وعلى مدى ١١ يوماً يتابع الجمهور نحو ٦٥ فيلماً من ٢٦ دولة في سينما زاوية وسينما الزمالك ومعهد جوته والمعهد الثقافي الفرنسي في القاهرة

## زاوية غائمة

٣ شخوص شاخصه في الذاكرة (٣)

جعفر عباس | jafasid09@hotmail.com  
في المرحلة الثانوية، أسعدنا الحظ بتلقي معظم المواد الأكاديمية على أيدي مدرسين أفذاذ منهم من صار من أشهر المؤرخين في السودان، ومنهم من انتقل إلى التدريس في الجامعات ونال رتبة بروفيسور عن استحقاق، ومنهم من صار سفيرا ذا خمس نجوم، ولكن المدرس الذي ترك في نفسي أثرا جميلا خالدا ما بقيت ذاكرتي حية هو عمر حسن مثر، وكان معروفا في عموم السودان باسم عمر ماث، والكلمة الأخيرة اختصار للمفردة الإنجليزية ماثيماتكس وتعني علم الرياضيات نال أستاذي عمر ذلك اللقب لأنه كان عبقريا في علم الرياضيات، بدليل أنه كان يطلع على أجص مسالة في الحساب أو الجبر أو الهندسة، ثم يسكت لتوأن معدودة ويأتي بالحل، ويعفك الطلاب على تلك المسألة وقتا طويلا ليثبتوا ولو مرة واحدة أنه على خطأ، ثم يكتشفوا أنه أتى بالحل الصحيح.

ورغم إدراكه استحالة تطبيع العلاقات بيني وبين الرياضيات، كان عمر ماث يطلب مني بين الحين والآخر أن أحل مسألة على السبورة، وأنا أقف أمام زملائي الطلاب، وكنت أقف بكل جراحة ووقاحة أكتب على السبورة أرقاما كيفما اتفق، فيصيح عمر ماث: حرام عليك.. كفاية، ويفجر زملائي ضاحكين فيقول لهم: الزول دا ما عنده أي مستقبل؛ ولن يفلح حتى يباعا في بقالة، ولو عثر- لا قدر الله على وظيفة- فيها التزامات مالية، فسيدخل السجن بتهمة الاختلاس أو تبديد الأموال رغم أنه لن يكون قد فعلها.

وبالتالي لم يسبب لي ضعفي في مادة الرياضيات أي عقدة نفسية أو أكاديمية، بل عندما أتانا مدرس رياضيات آخر ونحن في الصف الثالث، أبلغه زملائي بأن «العب مرفوع عني» في مادة الرياضيات، فسألهم ماذا يقصدون بذلك، فقلت له: القاعدة هي عدم توجيه أي سؤال لي في حصة الرياضيات، وعدم مساعلي عن عدم حل الواجبات المتعلقة بكل فروج الرياضيات، فقال لي إن واجبه يملئ عليه ان يلزم كل طالب بحل الواجبات المدرسية، فكان ردي: وواجبي ان أبلغك بكل أمانة أنني سأكلف آخرين بحل المسائل الرياضية نيابة عني، فقال معلمي: خلاص اتفقنا.

كنا في المدرسة الثانوية نقيم في مسكن مجاني ملحق بالمدرسة (يسمى في السودان «داخلية»)، تحمل اسم أبو قرجة، وهو محارب سوداني عظيم الشأن استتبيل في الحرب ضد الاستعمار التركي في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وصو لا إلى طرد الأتراك من البلاد، وكان عمر ماث هو المشرف على ذلك المسكن، بحسب النظام الإنجليزي الذي يجعل منه مسؤولا عن السلوك والانضباط والهجوم ليلا والنشاط الرياضي، ومنح الأذن بمغادرة المدرسة في عطلات نهاية الأسبوع، وكان طلاب الداخليات الأخرى يحسدونا نحن أهل أبو قرجة لإبرائهم أننا ننعم بصحته وروحه الحلوة والمرحة وقفشاته الذكية، كلما زارنا لتفقد أحوالنا ونشأت من ثم علاقة اجتماعية بيننا وبينه.

(وحن في السنة النهائية نستعد لامتحانات الشهادة الثانوية عبورا إلى الجامعة كنا «شالينهم» الاختلاط بالبنات في الجامعة وسالناه عن تجربته في هذا الصدد فقال: ما عندي فكرة عن هذا الموضوع لأنه كانت معنا بنت واحدة عندها شنب (شارب) ولما وصلنا السنة النهائية صار عندها نرق).

ورغم أنه كان يأنسا من حالي في مادة الرياضيات، إلا أنه كان يقول لي إنه سعيد لأن مستواي معقول في المواد الأخرى، ولكنه كاد يفتك بي عندما عرف أنني دخلت مجال التدريس بعد نيل الشهادة الجامعية، وقال لي: أخلق شنبني لو استمرت مدرس.

وصدقت توقعاته، فقد هجرت التدريس بعد قضاء نحو سبع سنوات فيهِ، وحرصت على مخالفته لأبلغه أنني دخلت مجال التلفزيون فقال: حلو، وأنا أصلا بحلق شنبني حدادا على المدة التي قضيتها في التدريس.



## طلبات غير عادية من الأمير تشارلز كل صباح

كشف خادم سابق للعائلة المالكة في بريطانيا عن بعض من الطلبات التي وصفها بغير العادية، لولي العهد الأمير تشارلز أمير ويلز. ويمتلك الأمير تشارلز فريقا من الموظفين في مكتبه، يعمل تحت أمره على مدار ٢٤ ساعة. ووفقا للخادم السابق، الذي عمل عن كعب مع العائلة المالكة، فإن تشارلز لديه روتين صباحي صارم للغاية، حيث يتم كيّ بيجامة نومه كل صباح، وكي أربطة حدائه لتأخذ شكلا مسطحا. كما يجب أن يكون قابس الحمام في وضع معين، وأن تكون درجة حرارة الماء فاترة. ومن الطلبات الأكثر غرابة ذلك الذي يتعلق بتنظيف أسنانه، حيث إن لدى الأمير تشارلز موظفا يضغط على أنبوب معجون الأسنان ليضع حوالي ٣ سم منه على فرشاة أسنان الأمير، كل صباح.



## شاب من دون ذراعين يأسر قلوب الملايين برعايته والدته المريضة

أثار رجل صيني من دون ذراعين تعاطف الملايين حول العالم بعد الكشف عن قيامه بتوفير الرعاية على مدار الساعة لوالدته المريضة على الرغم من إعاقته. ويستخدم تشين تشيفانغ، البالغ من العمر ٢٩ عاماً قديمه لإطعام أمه «لو دونجيو» التي أصيبت مؤخراً بسكتة دماغية، وأثناء القيام بذلك يضمن الرجل دائماً أن يحرق لم والدته قبل إعطائه لها، كما أنه يساعد أمه البالغة من العمر ٦٨ عاماً على تنظيف أسنانه، وغسل وجهها، وربط شعرها. وقال تشين لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية: بغض النظر عما أفعله لها الآن، لا يمكن التعبير عن مقدار كم أدين لها، وكم أحبها، مضيفاً أن ما يفعله ليس شيئاً غير عادي، بل هو واجب الابن. وكان تشين قد وُلد من دون ذراعين في قرية شيوجياوان في مدينة إنشي في مقاطعة هوبي وسط الصين، وتوفي والده بعد إصابته بالسكتة الدماغية عندما كان عمره تسعة أشهر، وكان على والدته أن تربيته مع أخيه الأكبر الذي يبلغ من العمر ١١ عاماً.

